كتاب الله بهجة قلوب الأبرار، وقرة عيون الأخيار، فيه حياة الإنسان، وفي تلاوته من الغفلة أمان، فيه الوقاية من اليأس والقنوت، والرقي في العبادة والقنوت.

به تلين القلوب بعد قسوتها، وتنجلي بعد صداها، وبه تسمو الأرواح، وتتزكى النفوس.

فليكن كتاب الله لنا مدرسة، ومعلماً ومربياً ومرشداً، ودليل الحياة.

ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة

عَنْ أبي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الجَنَّةِ إلا أن يَمُوتَ». رواهُ النَّسَائي[1].

فضل قراءة الفاتحة وآية الكرسي والمؤمن

عَنْ أبي هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَم المؤْمنُ إلى قَولِه (المصِيرُ) وآيةَ الكُرسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمسِي، ومَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمسِي حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ». رواهُ التِّرمذي[2].

فضل قراءة سورة الإخلاص

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «ثَلاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَزُوِّجَ مِنْ حُورِ الْعِينِ حَيْثُ شَاءَ: مَنْ أَدَّى دَيْناً خَفِيّاً، وَعَفَى عَنْ قَاتِلِه، وَقَرَأَ فِي دُبُرِ صَلاةِ الْمَكْتُوبَةِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾» قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّه، أَوَ إِحْدَاهُنَّ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّه: «أَوَ إِحْدَاهُنَّ». رَواهُ أَبُو يَعلَى[3].

عَنْ أَبِي هَاشِمٍ رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاحِداً لا نَعْبُدُ إِلا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ؛ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ غُرْفَةٍ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ فِي الْجَنَّةِ». رواهُ الخَلالُ[4].

---

(١) أخرجه النّسائي في السنن الكبرى، كتاب: عمل اليوم والليلة، حديث (٩٥٨٥).

(٢) حديث غريب، أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح، باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي (٢٨٧٩).

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده، مُسند جابر، حديث (١٧٥٣).

(٤) حديث مرسل، أخرجه حسن الخلال في فضائل سورة الإخلاص، حديث (١٨).

عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ قَرَأَ «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبحِ اثْنَي عَشْرَ مَرَّةً فَكأَنَّمَا قَرَأَ القُرْآنَ أرْبعَ مَرَّاتٍ وكَانَ أفْضَلُ أهْلِ الأرْضِ يَومَئِذٍ إذَا اتَّقَى». رَواهُ الطَّبرَاني(١).

عن يُوسُفُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ خَادِمُ، الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه: «يَا بَرَاءُ، مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ إِلَى آخرِهَا مائَةَ مَرَّةٍ بَعْدَ صَلاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَداً رُفِعَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَمَلُ خَمْسِينَ صِدِّيقاً». رَواهُ الخَلالُ(٢).

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مَرَّةً بُورِكَ عَلَيْه، وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ بُورِكَ عَلَيْه وَعَلَى أَهْلِ بَيْته، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ بُورِكَ عَلَيْه، وَعَلَى أَهْلِ بَيْته وَجيرَانه، وَمَنْ قَرَأَهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بُنِيَ لَهُ فِي الْجَنَّة اثْنَا عَشَرَ قَصْراً، وَمَنْ قَرَأَهَا عشْرِينَ مَرَّةً جَاءَ مَعَ النَّبِيِّينَ هَكَذَا وَضَمَّ الْوُسْطَى وَالَّذي يَلِي الإبْهَامَ وَمَنْ قَرَأَهَا مائَةَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسٍ وَعشْرِينَ سَنَةً، وَمَنْ قَرَأَهَا أَرْبَعَمائَة مَرَّةً كَانَ لَهُ أَجْرُ أَرْبَعمائَة شَهيد، كُلُّ عُقرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ، وَمَنْ قَرَأَهَا أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّة أَوْ يُرَى لَهُ». رواهُ الخَلالُ(٣).

فَضْلُ قِرَاءَةِ الإخْلاصِ وآيَةِ الكُرْسِيِّ

عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «مَنْ وَاظَبَ عَلَى قِرَاءَة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللَّهِ

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، باب: من اسمه أحمد، حديث (١٦٦).
(٢) أخرجه حسن الخلال في فضائل سورة الإخلاص، حديث (٤١).
(٣) أخرجه الخلال في فضائل سورة الإخلاص، حديث (٥).

الأَكْبَرَ، وَكَانَ مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَعُصِمَ مِنَ الشَّيْطَانِ». رواه الخلال[1].

فَضْلُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الأنعَامِ

عَنْ حَبِيبِ بنِ عيسَى قالَ: «بَلَغَني أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ ثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الأَنْعَامِ بَعَثَ اللهُ إليه سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَلَهُ فَضْلُ أُجُورِهِمْ، فإذَا كانَ يَومُ القيامَةِ أَظَلَّهُ اللهُ بِظِلِّ عَرْشِه، وأَطْعَمَهُ مِنْ ثَمَرِ الجَنَّةِ وشَرِبَ مِنَ الكَوثَرِ، واغْتَسَلَ مِنَ السَّلْسَبِيلِ». رواهُ ابن أبي شيبة[2].

فَضْلُ قِرَاءَةِ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ

قَالَ عَبْدُ اللهِ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ في لَيلَة، لَمْ يَدْخُلْ ذَلكَ البَيتَ شَيطَانٌ تلكَ اللَّيلةِ حَتَّى يُصْبِحَ: أَربَعاً مِنْ أَوَّلِهَا، وآيَةَ الكُرسِيِّ، وآيَتَينِ بَعْدَهَا، وثَلاثاً خَوَاتِيمَهَا، أَوَّلُهَا: ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾» رواهُ الدَّارمي[3].

فَضْلُ قِرَاءَةِ خَوَاتِيمِ سُورَةِ الحَشْرِ

عَنْ مَعْقَلَ بنِ يَسَارٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحَ (ثَلاثَ مَرَّاتٍ): أَعُوذُ باللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ؛ ثُمَّ قَرَأَ ثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الحَشْرِ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبعِينَ أَلفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيهِ حَتَّى يُمْسِي، وإِنْ مَاتَ في ذَلكَ اليومِ مَاتَ شَهِيداً، ومَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي بِتِلكَ المَنْزِلَةِ». رواهُ التِّرمذي[4].

---

(١) حديث مرسل، أخرجه الخلال في فضائل سورة الإخلاص، حديث (٤٠).

(٢) حديث مرسل، أخرجه ابن أبي شيبة في كتابه: العرش وما روي فيه، حديث (٥٦).

(٣) أخرجه الدّارمي في سننه، كتاب فضائل القرآن، حديث (٣٣١٨).

(٤) حديث غريب، أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح، أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ، حديث (٢٩٢٣).

فَضْلُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الرُّومِ

عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ لِمَ سَمَّى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ الَّذِي وَفَّى، لأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ -سورة الروم آية ١٧- حَتَّى يَخْتِمَ الآيَةَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ[١].

عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ إلى ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَومِهِ ذَلِكَ، ومَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيلَتِهِ». رواهُ أحمَدُ[٢].

فَضْلُ قِرَاءَةِ المعوِّذَتين

عَنْ مُعَاذَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ خُبَيبٍ، عَنْ أبيهِ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيلَةٍ مَطَرٍ، وظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ، نَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّي لَنَا، فَأَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ: «أَصَلَّيتُم؟» فَلَمْ أَقُلْ شَيئًا، فَقَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ والمعَوَّذَتَينِ حِينَ تُمْسِي، وحِينَ تُصْبِحُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ» رواهُ أَبُو داوُدُ[٣].

---

(١) حديث إسناده ضعيف، أخرجه الإمام أحمد في مسنده، مسند المكّيين، حديث معاذ بن أنسٍ الجهني، حديث (١٥٣٢٣).

(٢) حديث إسناده ضعيف أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، أبواب النّوم باب ما يقول إذا أصبح حديث (٤٤٣٥).

(٣) حديث حسن صحيح أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، أبواب النّوم، حديث (٤٤٤٠) وأخرجه الترمذي في الجامع الصحيح، أبواب الدعوات عن رسول الله، حديث (٣٥٨٦).

فَضْلُ قِرَاءَةِ آيَةً مِنْ سُورَةِ التَّوبَةِ

عَنْ أبي الدَّرْدَاءِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وإِذَا أَمْسَى، حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إلا هُوَ، عَلَيهِ تَوكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللهُ مَا أَهَمَّهُ صَادِقَاً كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبَاً». رواهُ أَبُو داوُدُ(١).

عَنِ الخَلِيلِ بنِ مُرَّةَ، عَنْ فَقِيهِ أَهْلِ الأُرْدُنِ، قالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ كانَ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ كَرْبٌ يَقُولُ: «حَسْبِيَ الرَّبُ مِنَ العِبَادِ، حَسْبِيَ الخَالِقُ مِنَ المخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّزَّاقُ مِنَ المَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ الَّذي هُوَ حَسْبِيْ، حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ، حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إلا هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلْتُ وهُو رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ». رواهُ ابنُ أبي الدُّنيا(٢).

فَضْلُ قِرَاءَةِ خَوَاتِيمِ سُورَةِ البَقَرَةِ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ». رواهُ البخاريُّ(٣).

فضلُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الدُّخَانِ

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حم﴾ الدُّخَانَ فِي لَيلَةٍ أَصْبَحَ يَستَغْفِرُ لَهُ سَبعُونَ أَلْفِ مَلَكٍ». رواهُ التِّرمِذِيُّ(٤).

---

(١) أخرجه أبو داوُد في سننه، كتاب الأدب، أبو النّوم، حديث (٤٤٣٩).

(٢) حديث مرسل: أخرجه ابن أبي الدّنيا في كتابه، الفرج بعد الشّدّة، حديث (٥٤).

(٣) حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدراً، حديث (٣٨٠٥).

(٤) حديث غريب، أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل حم الدخان، حديث (٢٨٨٨).

فَضْلُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الوَاقِعَةِ

عَنِ ابنِ مَسْعُود ﷺ قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الوَاقعَةَ في كُلِّ لَيلَةٍ لَمْ تُصبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا». فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَأمُرُ بَنَاتُهُ بِقِرَاءَتِهَا كُلَّ لَيلَةٍ. رواهُ أحمدُ[1].

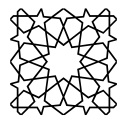

(١) أخرج ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية، كتاب التفسير، باب سورة الواقعة، حديث (٣٨١٨).